دوفصلنامه تخصصی مؤسسه کتاب شناسی شیعه

کتاب شیعه

۶

ویژه تراجم، کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی، نقد کتاب

ISSN 2228567 9

سال سوم
پاییز و زمستان ۱۳۹۱
شماره دوم

تاریخ نشر: پاییز ۱۳۹۶

مشاوران علمی: ابوالفضل حافظیان، اعلی اکبر زمانی نژاد، محمدتقی سبحانی
حسن طارمی، محمدمهدی معراجی، رضا مختاری، سیدجواد ورعی

صاحب امتیاز: مؤسسه کتاب شناسی شیعه مدیرمسئول: رضا مختاری سردبیر: عبدالحسین طالعی

مدیر اجرایی: سیدمهدی علوی طراح گرافیک: حرم ترجمه و ویراستار عربی: محمدحسین نجفی

حروفچینی: نادر برقی چاپ و صحافی: چاپخانه بزرگ قرآن کریم قیمت: چهل هزار تومان

چکیده نویس: عبدالحسین طالعی ترجمه انگلیسی: محمدرضا فخرروحانی

• کتاب شیعه از آثار پژوهشگران در موضوع تراجم، کتاب شناسی، نسخه پژوهی و نقد کتاب استقبال می‌کند • مقالات مندرج در کتاب شیعه مبین آراء نویسندگان آنهاست
• کتاب شیعه در ویرایش مطالب آزاد است • نقل مطالب کتاب شیعه با ذکر منبع آزاد است.

تصویر روی جلد: اجازه میرداماد بر نسخه‌ای از السبع الشداد، در کتابخانه علامه کاشف الغطاء در نجف اشرف.

نشانی: قم، خیابان توحید، کوچه ۷، شماره ۲۲؛
صندوق پستی ۹۱۶ / ۳۷۱۸۵
تلفن و نمابر: ۰۲۵-۳۷۷۴۲۸۵۰

info@al-athar.ir
www.al-athar.ir

این مجله در پایگاه تخصصی نورمگز نمایه می‌شود.
www.noormags.ir

سال سوم شماره دوم پاییز و زمستان ۱۳۹۱

تصحیح: محمد حسین حکمت
مراجعه: السید عبدالستار الحسنی

چکیده: در بخش اسناد این مطالب را می خوانیم: نامهٔ شیخ محمّد رضا کاشف الغطاء به أبو المجد نجفی إصفهانی که در سال ۱۳۵۷ق نوشته است؛ یادداشت شیخ محمد حسین کاشف الغطاء بر حاشیهٔ مکاسب نوشتهٔ استادش آقا رضا همدانی؛ برخی از مکاتبات سید محمد تقی ممتاز العلماء، عالم شیعهٔ دیار هند، با پدرش سید حسین سید العلماء و عمویش سید محمد سلطان العلماء در خصوص سفر حجّ وی؛ معرفی نسخه ای کهن از کتاب الجمل و العقود نوشتهٔ شیخ طوسی که در سال ۷۸۹ به خط احمد بن عبدالحی تبریزی کتابت شده است؛ تکمیل و استدراکی بر شش وصیت نامهٔ امام خمینی که در شماره ۵ محله کتاب شیعه چاپ شده اند؛ نامهٔ دکتر عبد العزیز عانی به علامه سید عبد الستار حسنی؛ تقریظ شیخ قیس عطار بر کتاب السید هبة الدین الحسینی الشهرستانی نوشتهٔ سید عبدالستار حسنی.

کلیـد واژه ها: کاشـف الغطاء، محمد رضا – نامه ها؛ کاشـف الغطاء، محمد حسـین – تعلیقـات؛ همدانی، آقا رضا - آثار؛ ممتاز العلماء، سـید محمد تقی - مکاتبات؛ سـید العلماء، سید حسین - مکاتبات؛ سـلطان العلماء، سید محمد - مکاتبات؛ هند – حوزهٔ علمیه؛ الجمل و العقود (کتاب) – نسخه های خطی؛ عانی، عبد العزیز؛ السید همة الدین الحسینی الشهرستانی (کتاب)؛ قیس عطار؛ حسنی، سید عبد الستار؛ نویسندگان شیعه – قرن چهاردهم.

رسالة الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء إلى أبي المجد النجفي الإصفهاني

چکیده:
این مقالـه، متـن نامـهٔ شـیخ محمـد رضـا کاشـف الغطـاء (م۱۳۶۶ق) از نجف به شیخ محمد رضا نجفی اصفهانی (م۱۳۶۲ق) در اصفهان اسـت. که در سـال ۱۳۵۷ق فرسـتاده اسـت. در این نامه گزارشـی از وضع برخی عالمان نجف داده است، همانند: شـیخ هادی کاشف الغطاء، شـیخ محمد سماوی، سید رضا هندی؛ نیز وضع کلی حـوزهٔ نجف، مدارس آن، منتدی النشر، و دروس مهم آن؛ در پایان گزارشی از فرزندان خود می آورد.

کلیـد واژه ها: نجف - حـوزه علمیه؛ حوزه علمیه نجف - گزارش سال ۱۳۵۷ ق؛ کاشـف الغطاء، هادی؛ سـماوی، محمد؛ منتدی النشـر؛ دانشمندان شیعه - قرن چهاردهم.

تمهيد

تفضّلت أُسرة الشيخ أبي المجد محمّد رضا النجفي الأصفهاني مشكورةً بتزويد مؤسّسة تراث الشيعة بهذه الورقة من أوراق المرحوم الشيخ أبو المجد الشخصيّة، وهي رسالة من سميّه الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء أرسلها إليه من النجف الأشرف بعد مغادرة الشيخ أبو المجد مدينة النجف الأشرف وعودته إلى مدينته إصفهان.

والمُرسل هو الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء ١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م: من فضلاء أهل النجف، له شعر وبعض الكتب المطبوعة، منها رسالة الغيب والشهادة، رسالة في الفرق بين الضاد والظاء. وردت ترجمته في عددٍ من المصادر الرجاليّة. وهو الشيخ محمد رضا ابن الشيخ هادي، ابن الشيخ عبّاس، ابن الشيخ علي صاحب المخيارات، ابن الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء. وهو والد المرحوم الشيخ علي كاشف الغطاء المعاصر.

أمّا المُرسل إليه فهو الشيخ أبو المجد محمّد رضا النجفي الإصفهاني (١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ) صاحب كتاب نقد فلسفة داروين، وهو ابن الزاهد العارف الشيخ محمّد حسين (١٢٦٦ - ١٣٠٨ هـ)، ابن العلاّمة محمّد باقر صاحب لبّ الأُصول ولبّ الفقه، ابن الشيخ محمّد تقي (ت ١٢٤٨ هـ) صاحب الحاشية على المعالم من تلامذة الشيخ جعفر النجفي وزوج ابنته.

والرسالة تكشف عن جانب من جوانب الساحتين الأدبيّة والعلميّة في مدينتَي النجف وإصفهان، وهموم رجال تلك المرحلة، وتمتاز - كما يلاحظ القارئ - باللغة الرشيقة والذوق الأدبي الرفيع وجزالة الألفاظ التي كانت تميّز رجال العلم في ذلك العصر السالف.

وقد تفضّل السيّد عبد الستّار الحسني حفظه الله بمطالعة هذه الرسالة مبدياً بعض ملاحظاته عليها مشكوراً، وقد أثبتنا ملاحظاته في الهوامش مشفوعة بكلمة (الحسني)، كما نشكر الأُستاذ الشيخ هادي النجفي لتفضّله بإرسال مخطوطة الرسالة، فجزاه الله خيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

النجف ٢٩ ذي الحجّة ٥٧[١٣]

بعد تقبيل أيادي مولاي العمّ متّعنا الله بطول بقاه.

وحتّى التحيّة لا أطيق أن أُوفي أداءها إليك إذا تمثّلت مقامك الكريم.

وإذا قال لي قوم: إنّك سبّاق في البيان، فخطابي إليك تجربةٌ ومحكّ، فقد أخطأوا. فها أنا أرتبك وأتلعثم عندما أرفعه لذلك الفضل الشامخ والأدب المجمّ. وهل يستطيع أن يرسل الكلام مَن في فيه الشهد وذكرك شهده؟

ومهما يكن من شيء فإنّي مدينٌ لمولاي العمّ وذمّتي رهينة، وقد أغلق الذهن[١]. ولا تحسبني مبالغاً إذا قلت: إنّي لم يضمّني مَحفِلٌ علميّ، ولا شملني نادٍ أدبيّ، إلاّ واستطرفت لكم حديثاً، وعبقتِ المسامع بنكتةٍ علميّة أرويها عنكم.

---

١. كذا ورد في الأصل، والصوابُ: وقد غَلِقَ الرَهْنُ، من باب فَرِحَ، أي استحقّه المرتهن، وذلك إذا لم يُفتكّ في الوقت المشروط. وفي الحديث: «لا يَغْلَقُ الرَهْنُ» وهو إخبارٌ بمعنى النهي. (الحسني)

وميزتي إذا قيست العبقريّات ونُقِدَت القرائح أنّي صقلت قريحتي على ذلك المحكّ، وروّيت ظمَئي العلميّ من ذلك البحر الزاخر بالعلم والمعارف.

مولاي أبا المجد، ننساك وأنت مطبوعٌ في القلوب ومائلٌ في أعماق النفوس؟ هنيئاً لَكِ يا رُبوع أصبَهان، وفخراً ومرحاً لكِ يا بلاد إيران بعظمةٍ علميّة مجّدَتْ تاريخكِ، وأخصبَتْهُ بينبوع فضلٍ لا ينضب.

كنت - ولا أزال - أنا وذلك الملأ الصالح الذي عرف وَصْلَكَ وسبرَ غَوْرَكَ نتمنّى أن تسمح لنا المقادير بعَوْدك إلى النجف، فيندى ذلك العُود، ويعبق منك ذلك الشذا، ويلتفّ حولك روّاد العلم وتنشر لك الراية، فقد أقفرت الرِباع، وأجدب المخصب، وانتثر العقد، وعلا الأعواد مَن لا يوفي الزاد.

قبعتَ في إصبهان، وماذا راقك من إصبهان؟ أتيتها ومن حقّها أن تأتيك. إصبهان - يوم كانت سوق البَسْت والبُست فيها رائجة، وصفقة المحنك والعكاز حقيقةً ومجازاً رائجة - تضيق أن تحصيك، ولا تتّسع لأن تحويك، فكيف وقد طلّقت الوجوه اللحى، ومسحت مناديل المدنيّة الغربيّة ما يندى على جبين الحياء، وأقفل الماضي بجلاله بمفاتيح المستقبل الطائش، وحديث النجف - على ما تعهد - وإن أصبح أُسطورة، ومعاهد العلم فيها مهجورة مهجورة، ولكن لا يزال في الثُّمال[2] طحين، وفي الإجّانَة[3] عجين، وفيها الدست والتاج، وفيها الشهرة والرواج، وفيها - وكلّ شيء فيها - لو كنت أنت من قاطنيها.

لتغتبط إصبهان بعصرها هذا الذهبيّ، فلقد قبضَتْ على الصولجان، وملكَت العرش والتيجان في النجف في ديار قحطان، وضمّت إلى أحضانها عِلم النجف وثقافتها، وابتلعت في أحشائها فضلها وكرامتها، فالنجف هي أصبهان، وأصبهان هي النجف، هنا يُقدح[4] الزناد وهناك يشعّ المصباح.

فصلٌ أُحدّثك فيه عن عشرائك والفئة النبيلة التي كانت تتلابس معك، فإنّ فيه طرافة، وفيه ظرافة، وفيه لذّة وألم، بل آلام.

فئةٌ أسأرها[5] الماضي المجيد، وافتخر بها الحاضر[6] المجديد، فهم صفحات من تاريخها الغابر، وكلمات مصقولة يمليها علينا ماضينا بلهجة الطهارة والقداسة، ويؤدّيها رسالةً للمستقبل نعتبر بها وندسترها[7] لمناهج الثقافة، ويرتّلها الحاضر[8] على مسامع التاريخ للاحتذاء والاقتداء، وتتوجّه تلك الزمرة بديباجة وجوه غرقت نضارتها[9] في بحور المشيب، وتعكّنت[10] بشرتها سطوراً دُوّنت فيها ذكريات الشباب، وتقوّست الأصلاب حتّى كادت النواصي أن تمسّ أديم الأرض، وانحنت تلك القامات اللدنة أقواساً

---

٢. الثُّمال: المحجر الأسفل من الرَّحى. المعجم الوسيط، ص ٩٧، ث ف ل.

٣. الإجّانة: إناء. راجع: المعجم الوسيط، ص ٧، أ ج ن.

٤. الزناد: جمع الزَّند. فلو قال: تُقدَح الزِناد؛ لأصاب شاكلَة السداد. (المحسني)

٥. أسأرَها: أبقاها. (المحسني)

٦. في النسخة: «المحاظره»، والصحيح ما أثبتناه.

٧. اشتقّ العلاّمة الشيخ الرضا من آل كاشف الغطاء قدّس سرّه كلمة ندسترها من الدستور، مع أنّه مُعْرَب. (المحسني)

٨. في النسخة: «المحاظره»، والصحيح ما أثبتناه.

٩. في النسخة: «نظارتها»، والصحيح ما أثبتناه.

١٠. الظاهر أنّ مراده: طُوِيَتْ وانثَنَتْ وما في معناهما. وفي ورودها على هذا السياق نظر. (المحسني)

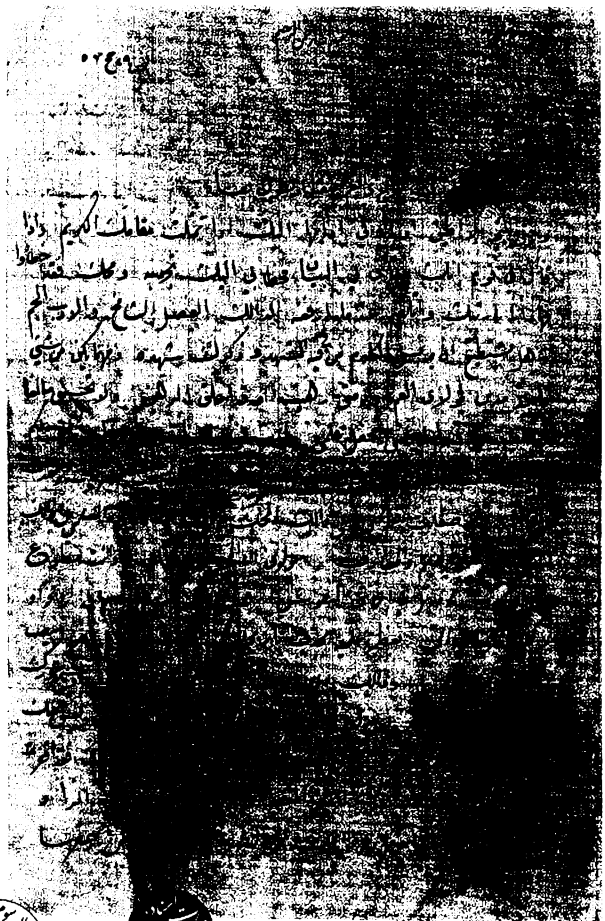

تمثّل أدوار الحياة، ترتكز إحدى سياتها[11] على مبزغ الحياة والأُخرى على اغترابها، واتّكأتها عِصِيّاً تضرب بها الأرض نكالاً لها من خداعها وعنائها، وابيضّت الذقون وما هي إلاّ أنياب الأيّام كشّرت عنها لتفترس بها أبنائها، أو مباسم الدهور تضحك ساخرةً بمَن فتنتهم الحياة، تحمل تلك الأبدان التي أرّقها الهزال، والتي عبثَ بها الهرم، والتي دكّت صرح شبابها معاول الشيخوخة، نفوساً رقيقة وديعة طيّبةً مباركة، انعكفت على الإنتاج العلمي وانصرفت لتغذّي التاريخ بالجهد الأدبي، منكمشة صابرة محتسبة من هذا التطوّر الحديث وتلك المفاجأة الاجتماعيّة التي غرّبتهم في ديارهم وقطعت الصلة بينهم وبين أبناء شعوبهم، وتوازى[12] الاتّجاهان فلا يتّصلان حتّى يكون مركز الدائرة على محيطها، ولهم بعد ذلك أطوار مميّزة وفوارق مختصّة، وطراز لهذا وذاك في الحياة لا يتشابه.

وها أنا أعدّهم لك وأُعطيك لكلّ واحدٍ منهم صورةً إجماليّة تغنيك عن التفاصيل:

الشيخ الهادي:

مهما انصرف إليه الناس انصرفَ عنهم، تتّصل به الجماهير ويتّصل بهم بسببٍ إذا أُحكم شدّه من ناحيتهم ارتخى من ناحيته.

يطلب العزلة ولكنّها تُغتصب منه، لا يرغب في الجزاء على إحسانه، ولا يطلب إلاّ الصفاء والهناء لإخوانه وأعوانه.

يحبّ العافية ويقنع بما يتيسّر، يزهد في كلّ شيء إلاّ في تآليفه التي شغلته عن كلّ شيء.

ويمثُل للطبع مؤلّفه الجليل: مستدرك نهج البلاغة ومداركه ودفع الشبهات عنه.

الشيخ جواد شبيب:

ابتسم له الدهر، وأخصبَ له العيش، وقطن أحد قصور أولاده على ضفاف دجلة[13]. وأولاده رجال في الدولة ذوو مراتب سامية، وتجّار في العاصمة، وذوو يسار، والشيخ رمز وحدتهم وحلقة الاتّصال بين قديمهم وحديثهم، يوادع الناس بنفسٍ متواضعة وخُلق رفيع.

لا يخلو حديثه من نكتة مستملحة، أو شاردة نادرة. وقد يتشاغل بجمع شعره فيلقي منه في سلّة المهملات ما لا يتناسب مع مقامه المجديد الكريم.

وربما يفاجئ النجف بالبيتين أو الأبيات بمناسبة تعبث بالعواطف وتثير المشاعر، فتتناشدها الأُدباء وتردّد صداها المحافل....

السيّد رضا الهندي:

مرشد الأُدباء وكبير الشعراء في النجف، وفقيه ووكيل عالِم - بل عالَم - في حاضرة[14] المشخاب التي اتّخذها دار إقامة، وقد يعمل قريحته في الجدل الديني والمذهبي، يستغلّ الفتوى في الأرياف، ويرفع في المحاضر[15] عند أُسرة الأدب على الأكتاف. ملحُ فقاهته شعره، وعطر أدبه فقهه.

الشيخ محمّد السماوي:

---

١١. مفردها السيّة. وهي من القوس ما عُطِفَ من طرفَيها.

١٢. في النسخة: «وتواز»، والصحيح ما أثبتناه.

١٣. في منطقة الزويّة من الكرّادة الشرقيّة. من محالّ بغداد البحتيّة. وَما زالَتْ عامِرةً وهي من مناطق بغداد الراقية. وأهلها كلهم من الشيعة الإمامية. (الحسني)

١٤. في النسخة: «حاظرة»، والصحيح ما أثبتناه.

١٥. في النسخة: «المحواظر»، والصحيح ما أثبتناه.

وقد فصَلَه عن وظيفة القضاء الشرعي في الحكومة العراقيّة تقدّمه في السنّ، فلمّا انعزل اعتزل، وتخصّص لنَسْخ الكتب النادرة - التي هو من صرعاها - واقتنائها. وقد جمع في مكتبته الكتب النادرة، وأغلبها بخطّه. وأصبحت مكتبته في طليعة المكتبات.

وله مؤلّف أسماه: الطليعة في شعراء الشيعة، قرأت ترجمتهم فيه، ويشتغل اليوم بنسخ كتاب التبيان تفسير الشيخ الشهير.

إلى هنا ننهي هذا الفصل ونضع له كلمة (يتبع)، وننتقل لفصلٍ آخر.

لمّا ركد سوق العلم في النجف وأعوَز رجاله ولم يرجُ له تلك الحرمةَ الجمهورُ، وتمرّد عليه كثيرٌ من أبنائه وشَرَدوا إلى التوظيف الحكومي، وقامت المدارس العصريّة بدورٍ مريع، وشُحنت الابتدائيّات والمتوسّطات والثانويّات بأبناء الأُسر العريقة في المسالك الدينيّة وغيرها، ورحّلتهم دوائر المعارف الرسميّة إلى ديار الغرب في البعثات، وحتّى قال القائل إنّه انقطع نسل العلم الديني في النجف، وهذه أُسرتنا (آل كاشف الغطاء) وأنت بها أعرف، أستثني منها المحروس بالله (عليّ)[16] وبعضٌ[17] غيره لا يُعبأ به من أولادها، والباقي كلّهم في المدارس الرسميّة والبعثات وفي دواوين الحكومة.

ومن جهةٍ أُخرى كثُرَ المتشبّهون بأهل العلم، وربحوا من الشعب ما خسره رجال العلم الحقيقيّون، فإنّ الأسباب التي يزاولها المتشبّهون تتعسّر على رجاله الحقيقيّين، وتحسّس رجال الدين من العرب بذلك، ومدّت النجف عنقها إلى المعاهد والمؤسّسات الدينيّة عند الطوائف الأُخرى في الأقطار العراقيّة وفي غيرها، وهي حيّة سائرة في سبيل التقدّم، وعرفوا[18] أنّ أسباب السقوط تتلخّص في الفوضى في التدريس، وأنّ شكل التعليم الفردي عقيم في هذه العصور، وأنّ الطلبة[19] الديني لا ينجح ما لم يُكفل معاشه، فلا بدّ من تنظيم الدروس، ولا بدّ من كفالة المعيشة، ولا يكون ذلك إلاّ أن يتّضح للملأ مناهج التعليم ولا يجد المتبرّع ومؤدّي الحقّ مجالاً للاتّهام.

وعلى هذه المبادئ والأُسس قامت هيئة فاضلة من شخصيّات علميّة مشهورة، ووضعت منهجاً للدراسة في مدرستنا مدرسة المعتمد[20]. وهذا مشروع إذا صدقت العزائم وأُخلصت في المساعي يمكن أن يتمّ في المستقبل.

وكذا تألّفت[21] جمعيّة باسم منتدى النشر، ووضعت منهاجاً للدراسة، ورتّبت للتلاميذ صفوفاً. ولا أعتقد أنّ في ذلك ما يشفي العلّة ويروي الغلّة. ولا أزال متشائماً وعلى شكٍّ من أن يستطيع هؤلاء أن يبنوا هيكلاً علمياً جديداً في النجف يضارع الجامع الأزهر. ولا بدّ لكافّة رجال العلم في سائر الآفاق الشيعيّة أن يفكّروا في المصير، والأمر بيد الواحد القدير.

وفصلٌ آخر من شؤون النجف العلميّة:

أكبر الدروس وأوفرها رجالاً، والذي عليه المدار: درس

---

١٦. كذا والصوابُ (عليًّا).

١٧. كذا والصوابُ: وبَعْضاً.

١٨. كلمة غير واضحة. وقد أثبتنا ما نراه مناسباً للمقام.

١٩. كذا حسب الاصطلاح المألوف.

٢٠. هي المعروفة اليوم بمدرسة الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء وقد سكنت فيها سنين طويلةً. (الحسني)

٢١. الوجه: أُلِّفَت.

السيّد أبي[٢٢] الحسن الفقهي، وليس عنده غيره. ولكنّه من نوع الدروس التي تكون لسراة الدين في أدوار الزعامة الأخيرة، وحتّى قيل فيه: إنّه درس شكلي. وقامت حول هذه الكلمة ضجّة في الأوساط العلميّة، وأكثر حضوره من المهاجرين الصابرين على مضض العيش المحتسبين، وفّقهم الله وساعدهم.

ثمّ يتلوه بحث الشيخ آغا ضياء، وله بحث في الأُصول، وآخر في الفقه، يحضره جمهرة المشتغلين من سائر طبقاتهم ومختلف شعوبهم.

ثمّ يتلوه درس الشيخ محمّد حسين الأصبهاني فقهاً وأُصولاً، ويحضره نبلاء المشتغلين وأكثر المعروفين بالفضل، ويخطر في كثير من الخواطر أنّ هذا الشيخ هو وليّ العهد للزعامة الدينيّة، وهو وارثها الشرعيّ، وله أُسلوب في التلابس مع الناس مرضيّ في نظر العموم.

أمّا علماء العرب فإنّ دروسهم في الأغلب في بيوتهم، ولبعضهم صوتٌ وصِيت لا يستهان بهما.

وهذا الفصل كسابقه (يتبع).

وفي ما يتبع أذكر لك علماء العرب والباقي من العلماء من غير العرب، وحيث قد بَعُد عهدك بنا ولا تعرف عنّا إلّا ما يرويه لك بعض مَن يطرق إصبهان ممّن لا يحيط بشؤوننا، وإنّي أُحبّ أن تعرف عنّا ما يعرفه أحدنا منّا. فإنّي أختم هذا الكتاب بذلك، فقد جدّد الأخ الفاضل العلامة عزّالدين ذكرياتك لنا بخفّة الروح وحسن الأدب وكريم الأخلاق والفضل الواسع، ومثّلك بها، فقد عزمت أن يكون كتابي هذا تمهيداً لكتب متوالية أُوافيك بها، وأستعيد بذلك تلك الأحوال والعهود حتّى كأنّنا حاضرون لديك.

أمّا الشيخ الوالد دام ظلّه فقد عرّفناك به، وأمّا الوالدة فقد توفّيت رحمها الله منذ ثمانية أشهر.

ولي من الأولاد الذكور أربعة أكبرهم الشيخ علي وهو ذخيرتنا، وقد وفّقه الله تعالى فنحا نحو آبائه وبلغ في العلم درجة ممتازة، وله مؤلّفات مطبوعة، وقد فرغ من السطوح، ولا يفتر عن طلب العلم والاشتغال به مع صلاح وتقوى، وعزمنا بعد شهرَي محرّم وصفر أن نزوّجه من بنت الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء الصغرى، وقد تمّت بعض المقدّمات.

ومن بعده جعفر ومحمّد. أمّا جعفر فهو في كلّيّة الحقوق العراقيّة، وقريباً يتخرّج منها.

وأمّا محمّد ففي هذه السنة يتخرّج من ثانويّة النجف.

وأمّا ولدنا الصغير حسن[٢٣] فلا يزال يقرأ عند الشيوخ.

وهم جميعاً يقبّلون أقدامكم، خصوصاً الشيخ علي.[٢٤]

ويرجو أن تعرّفوه عن تآليفكم الإصبهانيّة، وتتفضّلوا عليه ببعض آرائكم العلميّة والأدبيّة.

وفي النهاية أرفع تحيّاتي[٢٥] الطيّبة واحتراماتي لحضرة الأخ الماجد العلاّمة الكامل الشيخ مجد الدين، والسلام عليكم ممّن لا ينسى ذكركم.

محمّد رضا كاشف الغطاء

---

٢٢. كذا، والصواب: أبوالحسن.

٢٣. ويُعرف بـ «أحسن» أيضاً. وقد أرّخت وفاته رحمه الله تعالى. (المحسني)

٢٤. كذا والوجه (علياً).

٢٥. في النسخة: «تحيّات». والمناسب ما أثبتناه.